

تتشرف كلية الدراسات العليا و كلية الطب و العلوم الصحية بدعوتكم لحضور مناقشة أطروحة رسالة الماجستير

العنوان

استكشاف السلوكيات الغذائية والنشاط البدني للمراهقين بعد جراحة السمنة: دراسة نوعية

الطالب/ة

براءة أسامة الرئيس

المشرف

د. حبيبة علي، قسم التغذية والصحة

كلية الطب والعلوم الصحية

المكان والزمان

3:30- 5:30 مساءً

يوم الخميس، 09-نوفمبر-2023

F-3/ 134 - Lecture Hall 106

الملخص

مقدمة: في السنوات الأخيرة، ظهرت السمنة في سن المراهقة كمشكلة صحية عامة و خطيرة على الصعيدين العالمي وفي دولة الإمارات العربية المتحدة على وجه الخصوص. تُعد عملية جراحة السمنة خيارًا ممكنًا لعلاج السمنة في سن المراهقة. لا تقل أهمية دراسة عملية السمنة عند المراهقين عن دراسة التغيرات السلوكية (نمط الحياة) المصاحبة للعملية في هذه الفئة العمرية، وتحديدًا فيما يتعلق بعادات التغذية والنشاط البدني بعد عمليات جراحة السمنة. علاوة على ذلك، هناك أبحاث محدودة حول سلوكيات التغذية والنشاط البدني بعد الجراحة فيما يتعلق بالمراهقين على الصعيدين العالمي والإقليمي.

الأهداف: الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو استكشاف العوائق والعوامل التي سهلت النظام الغذائي والنشاط البدني للمراهقين الذين أنهوا جراحة تكميم المعدة سنة أو أكثر.

المنهج: في هذه الدراسة النوعية، تم إجراء مقابلات فردية خاصة مع 15 مراهقًا تتراوح أعمارهم بين 12 و 19 عامًا كانوا قد أتموا عاما على الأقل أو أكثر على عملية جراحة المعدة في مستشفى دانة الإمارات في إمارة أبو ظبي. تم استخدام النموذج البيئي الاجتماعي لتوجيه جمع البيانات وتفسير النتائج. يعتبر النموذج البيئي الاجتماعي ذو أهمية خاصة حيث يظهر بأن التغييرات في السلوك يمكن أن تتأثر بالعوامل داخل مجال الفرد وكذلك بيئته الاجتماعية.

النتائج: في هذه الدراسة، تم مقابلة 15 مشاركًا بمتوسط عمري قدره 17.6 ± 1.75 عام. كان تكميم المعدة الإجراء الجراحي الأكثر شيوعًا، حيث بلغت نسبته 86.6% من إجمالي الجراحات التي أجريت على المشاركين المراهقين. حددت الدراسة خمس مواضيع رئيسية من المقابلات مع المشاركين، وكانت هذه المواضيع متعلقة بجوانب متنوعة من تجاربهم بعد الجراحة. كانت العقبات التي تواجه ممارسة التمارين الرياضية بشكل منتظم تتعلق أساسًا بالمسؤوليات العائلية والأكاديمية. علاوة على ذلك، العوامل البيئية والنفسية والطبية تعمل كعوائق أخرى، مثل مشكلات تتعلق باستخدام مرافق ملائمة لممارسة التمارين الرياضية. على صعيد آخر، لم يظهر معظم المشاركين عوائق تتعلق بالطعام أو ممارسة النشاط البدني، و لكن بدلاً من ذلك، أظهروا عوائق و تحديات أخرى مثل التحديات المتعلقة بالصحة ونقص الطاقة. شدد المشاركون على الدور الحاسم الذي يقوم به فريق الرعاية الصحية في تقديم الدعم والمساعدة للتغلب على هذه التحديات. أيضا، أكد المشاركون أن المشاكل الصحية المرافقة للسمنة لديهم، مثل السكري من النوع 2 وفرط نشاط الغدة الدرقية، كانت محفزات داخلية للسعي لإجراء جراحات السمنة. كان التكيف مع تغييرات نمط الحياة بعد الجراحة محورًا هامًا. اعتمد المشاركون استراتيجيات متنوعة، وتتركز أساسًا على الاعتماد الذاتي. تشمل هذه الاستراتيجيات اختيار الأطعمة الصحية وتقليل كمية الطعام والالتزام بجداول الأدوية والانتباه إلى كميات الطعام. أظهر معظم المراهقين أهمية ممارسة النشاط البدني و دوره في الحفاظ على الوزن المفقود بعد الجراحة. اعتبر المشاركون أن الفريق الصحي الحالي، بما في ذلك الأطباء وأخصائيين التغذية والممرضات، مجهز بشكل جيد لدعم المراهقين في رحلتهم لفقدان الوزن بعد الجراحة. علاوة على ذلك، حددت الدراسة موضوعين فرعيين لدعم المراهقين في التغلب على التحديات المتعلقة بالطعام وممارسة النشاط البدني والوزن بعد جراحة السمنة. كانت هذه الموضوعات الفرعية هي البحث عن الدعم من فريق الرعاية الصحية وتطوير مهارات إدارة الذات. أكد المشاركون على أهمية اتباع تعليمات الاختصاصيين في مجال الرعاية الصحية، بشكل خاص الاستشاريين وأخصائيين التغذية، الذين أدوا دورًا حاسمًا في توجيه اختياراتهم الغذائية وعاداتهم بعد الجراحة.

الخاتمة: إن المواضيع التي نشأت من هذه الدراسة قدمت رؤية حول عادات التغذية وممارسة النشاط البدني للمراهقين، وكذلك التسهيلات والعوائق المرتبطة بها. يمكن أن تسهم هذه النتائج في تطوير الرعاية للمراهقين ما بعد الجراحة والتي تتكيف مع الأنظمة الثقافية والاجتماعية في دولة الإمارات العربية المتحدة. على الرغم من أن المراهقين في الدراسة قد فقدوا من وزنهم وغيروا عاداتهم الغذائية حتى تكون أفضل صحيًا، إلا أنهم واجهوا تحديات في الحفاظ على ممارسة النشاط البدني الدوري بسبب التزاماتهم الأكاديمية. أيضا، أكدوا على أهمية فرق الرعاية الصحية في تقديم التوجيه والدعم، خاصة التغييرات في العادات الغذائية وروتين ممارسة الرياضة بعد الجراحة.

كلمات البحث الرئيسية: المراهقون، السمنة، جراحة السمنة، المقابلات، النموذج الاجتماعي البيئي، النظام الغذائي، النشاط البدني، مؤشر كتلة الجسم